

فضيلة الشيخ محمد خشان / وجوب التوبة والضراعة إلى الله عند نزول البلاء وتفشي الوباء

محمد خشان

يا ايها الانسان مهلا انتبه. هذا مقال الصدق غير مشتبته. لقد اتينا ناصحا ومرشدا عساك ان تلقى بهذا الرشد. موجه مرضات ربي غايتي ووجهتي فانظروا هذا الكلام واتعظ وكن بها الفكر حاذقا يقض. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:00](#)

رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول الله تبارك وتعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. يحكي ربنا تبارك وتعالى عن حال اقوام سبقت وامم - [00:00:40](#)

مضت انه كان الواجب عليهم حين نزل عليهم بأسنا ان يتضرعوا وان يعودوا الى الله وان يؤوبوا وان يتوبوا. ولكن قست وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. ما يصيب الناس اليوم بسبب فيروس كورونا - [00:01:04](#)

يستوجب عليهم والله التوبة والاناة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. لا ينبغي على المسلم ان يبقى معرضا عن ربه عز وجل. ان يبقى بعيدا عن الله تأتية الايات والمذكرات والواعظات ومع ذلك يبقى هذا المسلم بعيدا عن ربه عز وجل لا - [00:01:21](#)

اعتبروا ولا يتعظ هذا لا ينبغي ولا يجب ان يكون عليه المؤمنون لان الله تبارك وتعالى انما يرسل هذه الايات تخويفا هذه وترهيبا من عذابه وعقابه عز وجل حتى يعود الناس اليه ويؤوب اليه سبحانه وتعالى. فهذا الحال الذي نعيشه يا كرام - [00:01:41](#)

وهذا الواقع الذي نراه في بلدان شتى من انتشار الفيروس ومن وقوع للناس في الشوارع. هذه والله ايات مذكرات ومنبهات للعباد ان يؤوبوا الى الله سبحانه وتعالى وان يتضرعوا اليه وان يسألوه وان يدعوه ان يكشف عنهم سبحانه - [00:02:01](#)

وتعالى الوباء والامراض. عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى ورضي عنه. لما وقع الزلزال في زمانه امر عماله الذين كانوا على الامصار والبلدان ان يحثوا الناس على التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. فعساه عز وجل ان يكشف عنا وعن - [00:02:21](#)

المسلمين الوباء والامراض وان يصرف عنا سبحانه وتعالى اسباب سخطه وعذابه وعقابه. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظني ويحفظ المسلمين اجمعين وان يصرف عنا وعن جميع المسلمين الوباء والامراض وان يوفقنا جميعا والمسلمين الى حسن التوبة والاقبال - [00:02:41](#)

عليه عز وجل هذا والحمد لله رب العالمين - [00:03:01](#)